

فرار مئات العائلات من اشتباكات عنيفة قرب الخرطوم السودانية

الأحد 8 سبتمبر 2024 10:18 م

فرت مئات العائلات من ضاحية شمالية للعاصمة السودانية الخرطوم أمس السبت بعد اشتداد القتال بين الجيش وقوات شبه عسكرية حول قاعدة عسكرية رئيسية. وشنت قوات الدعم السريع شبه العسكرية في 4 سبتمبر هجوماً على قاعدة حطاب في الخرطوم الشمالية، والمعروفة أيضاً باسم بحري، والتي كانت تحت سيطرة الجيش منذ بداية الحرب الأهلية في السودان في أبريل 2023. وقال أحد سكان المنطقة لوكالة فرانس برس، إن نيران المدفعية من الجيش استهدفت المنطقة الجنوبية من قاعدة حطاب بينما حلقت طائرات عسكرية في سماء المنطقة. وأضاف المقيم أن قوات الدعم السريع هاجمت في الوقت نفسه مناطق سكنية جنوب القاعدة، مما أسفر عن مقتل وخطف مدنيين، دون تحديد عدد.

فرت مئات العائلات سيراً على الأقدام مع أمتعتها باتجاه الشمال. وأسفر الصراع المستمر بين الجيش وقوات الدعم السريع عن مقتل عشرات الآلاف ونزوح أكثر من 10 ملايين شخص، مع لجوء العديد منهم إلى البلدان المجاورة، وفقاً لتقارير الأمم المتحدة.

ودعا خبراء الأمم المتحدة يوم الجمعة إلى النشر الفوري لقوة مستقلة لحماية المدنيين وسط الأزمة الإنسانية الشديدة. وقالت بعثة تقصي الحقائق الدولية المستقلة التابعة للأمم المتحدة في السودان في تقريرها الأول: "لقد ارتكبت الأطراف المتحاربة في السودان مجموعة مروعة من انتهاكات حقوق الإنسان والجرائم الدولية، بما في ذلك العديد منها التي قد ترقى إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية".

وشملت تلك الانتهاكات الضربات الجوية العشوائية وقصف المدارس والمستشفيات وشبكات الاتصالات وإمدادات المياه والكهرباء واستهداف الطرفان المدنيين في الهجمات، وكذلك من خلال الاغتصاب وغيره من أشكال العنف والاحتجاز التعسفي والتعذيب.

<https://www.middleeasteye.net/news/sudan-hundreds-families-flee-intense-fighting-near-khartoum>